



الضغوط وتأثيرها على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني دراسة ميدانية

Pressures Affecting the Professional Practice of the Palestinian Photojournalist: A field study

أيمن خميس أبو نقيرة¹، محمد زهير السرحي²

¹الجامعة الإسلامية بغزة (فلسطين). anoqaira@iugaza.edu.ps

²باحث بغزة (فلسطين)، smsmoh2018@gmail.com

تاريخ النشر: 2019-12-31

تاريخ القبول: 2019-12-03

تاريخ الإستلام: 2019-10-31

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الضغوط التي يتعرض لها المصور الصحفي الفلسطيني، ومدى تأثيرها على ممارسته المهنية، وتنتهي إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة ومن خلاله أسلوب الدراسات الارتباطية، وطبقت الدراسة أداة الاستبانة على جمهور المصورين الصحفيين البالغ عددهم (250 مصورًا صحفيًا) يعملون في: مدينة القدس، والضفة الغربية، وقطاع غزة بأسلوب الحصر الشامل، في المدة الزمنية الممتدة من 19 سبتمبر 2018م وحتى 1 ديسمبر 2018م، واعتمد الباحثان في دراستهما على نظرية القائم بالاتصال.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، من أهمها: أن الوزن النسبي للضغوط كافة على الممارسة المهنية للمصور الصحفي بلغ (49.22%) بدرجة موافقة منخفضة، وأن أكثر الضغوط التي لها تأثير على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني هي قيم المجتمع وتقاليده في المرتبة الأولى بوزن نسبي (75.85%) بدرجة كبيرة، بينما جاءت ضغوط قوات الاحتلال الإسرائيلي في الترتيب الأخير بوزن نسبي (42.09%) بدرجة منخفضة. الكلمات المفتاحية: التصوير الصحفي، الضغوط المؤثرة، الممارسة المهنية، المصور الصحفي.

Abstract

This study aims at identifying the pressures faced by the Palestinian photographers and their impact on his professional practices. It is a descriptive research adopting the survey methodology in which surveyed the methods of media practice, and the method of studying the inter-relationships through the method of correlative studies. A total of 250 photojournalists working in Jerusalem, the West Bank and the Gaza Strip were included in a comprehensive inventory method, from September 19, 2018 to December 1, 2018. A contact list in this sense was applied .

¹المؤلف المرسل: أيمن خميس أبو نقيرة، الإيميل: anoqaira@iugaza.edu.ps

The study concluded that the relative weight of all pressures on the photojournalists' professional practice reached (49.22%) with a low degree of approval, and that the most influential pressures affecting the professional practice of the Palestinian photojournalist are the values and traditions of the society in the first place with a relative weight of (75.85%), while the pressure of the Israeli occupation forces ranked the last with a relative weight of (42.09%).

Keywords: photojournalism, influential pressures, professional practice,

مقدمة:

تُعدُّ الصورة من أهم وسائل الاتصال، التي لها استخداماتها في المجالات الإعلامية المختلفة، ويشكّل المصور الصحفي المنتج الأساسي للمادة الإعلامية التي تقدّم للجمهور؛ لذا كلما زادت كفاءته وامتناؤه لمؤسسته وعمله، زادت قدرة المؤسسة الإعلامية على تقديم خدمة أفضل للجمهور، وارتفعت قيمة المؤسسة وأهميتها في المجتمع (صالح، 2004: 225)، وتعد السياسات والتوجهات الخارجية التي تصدر عن مشرّعين ومسؤولين عن العمل أحد الضغوط التي يتعرّض لها المصور الصحفي وقد تؤثر على أدائه المهني (الزويبي، 2012).

ولعل دور المصور الصحفي الفلسطيني يزداد أهمية؛ لأن فلسطين تُعد مركزاً للأحداث والتطورات السياسية والأمنية والعسكرية التي تحظى باهتمام عربي وإقليمي ودولي، كما أن المصورين الصحفيين يواجهون خطورة كبيرة على حياتهم، وصعوبات قد تؤثر على ممارستهم المهنية أثناء عملهم الصحفي، فكانت هذه الدراسة للتعرف على أهم الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني، وتحديد الصعوبات التي تواجه عمله، وأهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطويرها.

أولاً- أهم الدراسات السابقة:

إطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية، وأخرى ذات علاقة بموضوع المصور الصحفي والتصوير الصحفي، أهمها:

1- دراسة (تريان، 2018): هدفت إلى رصد اتجاهات المصورين الصحفيين الشباب نحو إجراءات السلامة المهنية، وتوصّلت إلى أنّ (66.4%) من المبحوثين يهتمون بمعرفة وجود إجراءات للسلامة المهنية، وأنّ (1.8%) فقط من المبحوثين لا يهتمون بإجراءات السلامة المهنية.

2- دراسة (شلط، 2018م): هدفت إلى التعرف على الضغوط المهنية والإدارية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية، وانعكاسها على الأداء المهني، وتوصّلت إلى أنّهم الضغوط المهنية هي الضغوط الناتجة عن المردود المادي للقائم بالاتصال، وبلغت نسبتها (75.4%).

3- دراسة (Láb&Other, 2017): هدفت إلى معرفة مدى تأثير اعتماد التكنولوجيا الرقمية في إنتاج الصورة الصحفية، والتحديات الجديدة التي تواجه مصوري الأخبار في ظل تقليص المؤسسات الإخبارية فرص العمل، وتوصّلت إلى أنّ التصوير الرقمي يعطينا إمكانات كبيرة تتعلق بالجودة والراحة في العمل.

4- دراسة (Hadland&Other, 2015): استهدفت تقديم معلومات ورسم صورة عن مجتمع التصوير الفوتوغرافي الاحترافي العالمي ومعرفة آمالهم وتخوفاتهم، من خلال دراسة الهويات وظروف العمل والممارسات واستخدام التكنولوجيا وأخلاقيات العمل، وتوصّلت إلى أنّ (90%) من المصوّرين الصحفيين معرّضون لمخاطر جسدية وإمكانية الإصابة أثناء أداء أعمالهم وواجباتهم.

5- دراسة (Ijeh, 2015): هدفت إلى التعرف على طبيعة التصوير الصحفي ومعرفة الممارسات التحريرية تجاه التصوير الصحفي في الصحف الحكومية النيجيرية (The Observer The Pointer)، وتوصّلت إلى أنّ موظفي التحرير في صحيفتي الدراسة لا يمتلكون وثائق تحريرية أو أدلة إرشادية تحدد تغطية مجالات التصوير الصحفي، لكن فهمهم للتقاليد الصحفية قد وفرّ لهم سهولة النشر (قوانين غير مكتوبة) التي تشجع التصوير الصحفي.

6- دراسة (علي وآخرون، 2014): هدفت إلى التعرف على أهمية التصوير الصحفي بالنسبة للمؤسسات الصحفية والمصادر الأساسية للصور في الصحيفة، وأوجه تطوّر التصوير الصحفي بعد ثورة 25 يناير 2014، وتوصّلت إلى أنّ أهم التعليمات التي يتلقاها المصوّرون من مسؤولي أقسام التصوير مراعاة السلامة المهنية للمصوّرين الصحفيين.

7- دراسة (Mäenpää, 2014): هدفت إلى فحص القيم المهنية التي يعبر عنها الصحفيون في العصر الرقمي، بالتركيز على تحرير الصور الرقمية والفيديو عبر الإنترنت والتصوير غير المهني، وتوصّلت إلى أنّ وجود ثلاثة تغييرات مركزية أصبحت جزءاً من عمل المصوّرين الصحفيين في عصر الرقمية، وهي تحرير الصور الرقمية، وإنتاج الصحف للفيديو عبر الإنترنت، وتصوير الهواة الذي أدى دوراً في إعادة تشكيل الهوية المهنية للمصوّرين المحترفين.

8- دراسة (فاضل، 2012م): هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تعترض عمل المصوّرين الصحفيين العراقيين العاملين في وسائل الإعلام، وتوصّلت إلى أنّ المصوّرين العراقيين العاملين في المؤسسات الإعلامية الأجنبية الموجودة في بغداد، نسبتهم أكبر من المصوّرين العاملين في المؤسسات الإعلامية المحلية، ويرجع ذلك لوجود امتيازات كثيرة.

ثانياً- مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية للمصوّر الصحفي الفلسطيني، من خلال دراسة ضغوط قيم المجتمع، وضغوط الأجهزة الأمنية، وضغوط العمل، وضغوط قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمشكلات التي تواجهها ومقترحاته نحو تحسين ممارسته المهنية.

ثالثاً - أهمية الدراسة:

- 1- إضافة علمية إلى الدراسات المعنية بالضغوط المؤثرة على عمل المصوّر الصحفي الفلسطيني.
- 2- الدور الكبير والمؤثر للمصوّر الصحفي، وخطورة عمله في نقل وتوثيق الأحداث خاصة في أوقات الأزمات والحروب.
- 3- أهمية المصوّر الصحفي الفلسطيني ودوره في مواجهة ضغوط الاحتلال الإسرائيلي.

رابعاً - أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على أهم الضغوط التي تؤثر على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما أهم الضغوط التي يتعرض لها المصور الصحفي الفلسطيني وتؤثر على ممارسته المهنية؟
- 2- ما مدى تأثير ضغوط قيم المجتمع وتقاليد على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني؟
- 3- ما مدى تأثير ضغوط العمل على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني؟
- 4- ما مدى تأثير ضغوط الأجهزة الأمنية على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني؟
- 5- ما مدى تأثير ضغوط الاحتلال الإسرائيلي على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني؟
- 6- ما أهم المشكلات التي تؤثر على الممارسة المهنية للمصور الصحفي من وجهة نظره؟
- 7- ما مقترحات المصورين الصحفيين التي يمكن أن تساهم في تحسين ممارستهم المهنية؟

خامساً - الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة على نظرية حارس البوابة الإعلامية، الذي يتمتع بنفوذ يسمح له بالتحكم في الرسالة الإعلامية، فيصبح صاحب القرار في تمريرها للمتلقي من عدمه، وكذلك تعديلها أو حذف بعض مضامينها، (مzahرة، 2012: 258) فالمواد المصورة حثتظهر في وسيلة الإعلام؛ تخضع لسلطة فرد أو عدة أفراد يقرروا ما إذا كانت الرسالة ستصل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، وهذا يفسر النفوذ الكبير لحرأس البوابات في انتقال المعلومات (رشتي، 1978: 294).

سادساً - نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:

تعدُّ هذه الدراسة من البحوث الوصفية، التي تهتم بجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة (عمر، 1994: 211)، واستخدمت منهج المسح الذي يستهدف تسجيل وتفسير الظاهرة موضع الدراسة في وضعها الراهن، بهدف تحليلها (عبد الحميد، 1992: 93)، وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحثان أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية الذي يعني بجمع البيانات من القائم بالاتصال، ووصف خصائصه وسلوكه في إطار النظام الكامل للمؤسسة الإعلامية (عبد الحميد، 2004: 167)، مما يفيد في معرفة خصائص وسلوك المصور الصحفي الفلسطيني، واعتمدت الدراسة على أداة الاستقصاء لجمع البيانات بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق وأراء وأفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها (عبد الحميد، 2004: 353).

سابعاً - مجتمع الدراسة وعينتها:

يتحدد مجتمع الدراسة بالمصوّرين الصحفيين الفلسطينيين في المؤسسات الصحفية العاملة في محافظات القدس والضفة الغربية (150) وقطاع غزة (100)⁽²⁾. واستخدمت الدراسة أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة (250) مصوّراً صحفياً، وتم توزيع صحيفة الاستقصاء خلال المدة الزمنية الواقعة بين 2018/09/19م وحتى 2018/12/1م.

يتحدد مجتمع الدراسة بالمصوّرين الصحفيين الفلسطينيين في المؤسسات الصحفية العاملة في محافظات القدس والضفة الغربية (150) وقطاع غزة (100)⁽³⁾. واستخدمت الدراسة أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة (250) مصوّراً صحفياً، وتم توزيع صحيفة الاستقصاء خلال المدة الزمنية الواقعة بين 2018/09/19م وحتى 2018/12/1م.

ثامناً - إجراءات الصدق والثبات:

1. إجراءات الصدق: للوصول إلى نتائج تتسم بالدقة ودرجة عالية من الصدق في أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكّمين⁽⁴⁾، كما أجرى الباحثان اختباراً قليلاً شمل 19 (مبحوثاً) من المصوّرين الصحفيين، للتأكد من وضوح الأسئلة، وقدرة المبحوثين على التعامل معها، وبناءً عليه تم تعديل بعض فقرات الاستبانة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي: ويعني مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة (أبو ليدة، 2008: 72)، بالاعتماد على معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له على النحو الآتي:

⁽²⁾ مقابلات شخصية وهاتفية تتمثل في:

- وجيه النجار، نقابة الصحفيين الفلسطينيين-غزة، قابله: محمد السرجي (27 يونيو 2017).
- عوض عوض - رئيس اتحاد المصوّرين العرب-فرع فلسطين ورئيس لجنة المصوّر الصحفيين الفلسطينيين، محمد السرجي (اتصال شخصي: 28 يونيو 2017)

⁽³⁾ مقابلات شخصية وهاتفية تتمثل في:

- وجيه النجار، نقابة الصحفيين الفلسطينيين-غزة، قابله: محمد السرجي (27 يونيو 2017).
- عوض عوض - رئيس اتحاد المصوّرين العرب-فرع فلسطين ورئيس لجنة المصوّر الصحفيين الفلسطينيين، محمد السرجي (اتصال شخصي: 28 يونيو 2017)

⁽⁴⁾ المحكمون هم: (حسب الترتيب الهجائي)

- د. تحسين الأسطل، أستاذ الإعلام المساعد بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الأزهر - غزة - فلسطين
- أ.د. جواد الدلو، أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية - غزة.
- د. طلعت عيسى، أستاذ مشارك بقسم الصحافة والإعلام. الجامعة الإسلامية - غزة.
- أ.د. عبد الصبور محمد فاضل، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام بجامعة الأزهر-القاهرة.
- أ. محمود الهمص، مدرس التصوير الصحفي بالجامعة الإسلامية، ومصور وكالة الأنباء الفرنسية - غزة.

جدول (1): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصور الصحفي

م.	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
1	ضغوط قيم المجتمع وتقاليده	4	0.301	0.001
2	ضغوط الأجهزة الأمنية	6	0.771	0.001
3	ضغوط قوات الاحتلال الإسرائيلي	6	0.748	0.001
4	ضغوط العمل	17	0.857	0.001

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إنَّ القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من (0.05). مما يعني أن الأداة صالحة لقياس ما أعدت له.

2- ثبات فقرات الاستبانة **Reliability**: يعني الحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات، سواءً من المبحوثين أنفسهم أم من مبحوثين آخرين، أو أجراها الباحث نفسه أم باحثون آخرون في أوقات وظروف مختلفة (حسين، 2006: 314)، وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقة معامل ألفا كرونباخ **Cronbachs Alpha Coefficient** وقد بين أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن على استخدام الاستبانة بكل مصداقية.

نتائج الدراسة الميدانية

يوضح الجدول التالي تقسيم الأوزان النسبية الناتجة من عملية التحليل:

جدول (2): تقسيم الأوزان النسبية

الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 20% - 36%	منخفضة جداً
أكبر من 36% - 52%	منخفضة
أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر من 84% - 100%	كبيرة جداً

أولاً. تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني:

جدول (3): تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصور الصحفي

البيان	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية	ترتيب
ضغوط قيم المجتمع وتقاليده	3.79	75.85	15.11	14.802	0.000	1
ضغوط العمل	2.33	46.53	11.50	-16.518	0.000	2
ضغوط الأجهزة الأمنية	2.31	46.18	15.37	-12.685	0.000	3
ضغوط الاحتلال الإسرائيلي	2.10	42.09	19.13	-13.203	0.000	4
جميع الفقرات	2.46	49.22	9.65	-15.761	0.000	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي للضغوط كافة على الممارسة المهنية للمصور الصحفي بلغ (49.22%) مما يعني أن استجابات الباحثين كانت بدرجة موافقة منخفضة، وقد جاء البعد قيم المجتمع وتقاليده في المرتبة الأولى بوزن نسبي (75.85%) أي موافقة بدرجة كبيرة، بينما جاء في الترتيب الأخير البعد ضغوط الاحتمال الإسرائيلي بوزن نسبي (42.09%)، أي بدرجة موافقة منخفضة.

وتختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الشوربي، 2018)، التي بينت أن تأثير الضغوط المجتمعية على الأداء المهني للمراسلين العاملين في الصحف العربية والأجنبية في فلسطين جاء متوسطاً، ودراسة (شلت، 2018) التي أوضحت أن ضغوط بيئة العمل الصحفي لها تأثير كبير على القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية.

وفيما يأتي عرض لكل بعد من أبعاد الضغوط:

1. تأثير ضغوط قيم المجتمع وتقاليده على الممارسة المهنية للمصور الصحفي:

جدول (4): تأثير ضغوط قيم المجتمع وتقاليده على الممارسة المهنية للمصور الصحفي

البيان	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
أحرص على تقديم صور صحفية تعمل على تقوية قيم المجتمع وتقاليده.	4.06	81.20	0.87	17.081	0.000	1
لا أنشر صوراً صحفية تعارض مع القيم والتقاليد السائدة	3.83	76.60	0.97	12.092	0.000	2
تحول بعض التقاليد دون تناولي بعض القضايا الاجتماعية.	3.80	76.00	0.94	11.956	0.000	3
أضحى بالسبق الصحفي من أجل قيم المجتمع وتقاليده.	3.48	69.60	1.08	6.318	0.000	4
جميع الفقرات	3.79	75.85	15.11	14.802	0.000	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الفقرة "أحرص على تقديم صور صحفية تعمل على تقوية قيم المجتمع وتقاليده" جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.20%) أي بدرجة موافقة كبيرة، بينما جاء في الترتيب الأخير الفقرة "أضحى بالسبق الصحفي من أجل قيم المجتمع وتقاليده" بوزن نسبي (69.60%)، أي بدرجة موافقة كبيرة أيضاً. ولعل التأثير الكبير لضغوط قيم المجتمع وتقاليده في عمل المصور الصحفي الفلسطيني يرجع إلى مدى إحساس المصور الصحفي بالمسؤولية الاجتماعية، فالمجتمع الفلسطيني مجتمع محافظ، مما يدفع المصور الصحفي للمحافظة على الفضائل الفردية والاجتماعية أثناء عمله، والابتعاد عن الإثارة والقضايا ذات الحساسية المجتمعية، وتجنب كل ما يهدم تلك القيم والتقاليد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الأسمر، 2017) من أن أقوى العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في الصحف الإلكترونية السعودية في تغطية القضايا الاجتماعية جاءت العادات والتقاليد والأعراف بدرجة كبيرة،

ودراسة (المنيع، 2011) التي بينت أن قيم المجتمع وثقافته لها تأثير بدرجة كبيرة على تغطية الصحفيين للأحداث المحلية، وفي المقابل تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (الشوربجي، 2018) بأن ضغوط عادات وتقاليد المجتمع على الأداء المهني للمراسلين العاملين في الصحف العربية والأجنبية في فلسطين كانت متوسطة أقرب للمنخفضة. وتؤثر قيم المجتمع وتقاليد هبشكلقويولكنغيرمباشر فيالفلسفةالعامة للاتصال فيالمجتمع (عبد المجيد، وعلم الدين، 2004:24) فالأخلاقيات تدعو المصور لتكون صوره في خدمة الجماهير، سعياً وراء الأفضل، وتأييداً للتقاليد والمثل والمبادئ القويمة (أدهم، 1988: 134) وهذا ما تؤكد نظرية حارس البوابة بأن القائم بالاتصال قديضي أحياناً بالسبقالصحفييسببقيماالمجتمعوتقاليدهم (مzahرة، 2012: 244).

2. تأثير ضغوط العمل على الممارسة المهنية للمصور الصحفي

جدول (5): تأثير ضغوط العمل على الممارسة المهنية للمصور الصحفي

البيان	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية	ترتيب
الضغوط المهنية	2.48	49.53	17.06	5.477	0.000	1
الضغوط المجتمعية	2.37	47.34	17.41	-8.120	0.000	2
الضغوط الإدارية	2.27	45.39	13.91	9.981	0.000	3
الضغوط الخارجية	2.18	43.62	13.16	12.537	0.000	4
جميع الفقرات	2.33	46.53	11.50	-16.518	0.000	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي للبعد الثاني "تأثير ضغوط العمل" بلغ (46.53%) بدرجة موافقة منخفضة، وقد جاءت "الضغوط المهنية" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (49.53%) بدرجة موافقة منخفضة، بينما جاءت في الترتيب الأخير "الضغوط الخارجية" بوزن نسبي (43.62%) بدرجة موافقة منخفضة.

3. تأثير ضغوط الأجهزة الأمنية على الممارسة المهنية للمصور الصحفي

جدول (6): تأثير ضغوط الأجهزة الأمنية على الممارسة المهنية للمصور الصحفي

الضغوط	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية	ترتيب
يتعرض المصورون الصحفيون للاختطاف والتعذيب في السجون.	2.73	54.60	1.14	-3.371	0.001	1
عدم تسهيل عمل المصورين الصحفيين، وتقييد حريتهم.	2.35	47.00	1.06	-8.648	0.000	2
يتعرض المصور الصحفي للضرب والإهانة في حال تصوير الأحداث المهمة.	2.33	46.60	1.02	-9.286	0.000	3
أنعرض كمصور صحفي لمضايقات أمنية بسبب توجهات المؤسسة.	2.20	44.00	1.07	-10.504	0.000	4
يعاني المصور الصحفي من التهديد بالاعتداء ومصادرة آلات التصوير (الكاميرات).	2.17	43.40	1.00	-11.691	0.000	5

6	0.000	-13.352	0.98	41.40	2.07	يتعرض المصور الصحفي للاستدعاء والاعتقال على خلفية تصوير الأحداث.
	0.000	13.203-	15.37	46.18	2.31	جميع الفقرات

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي للبعد الثالث "تأثير ضغوط الأجهزة الأمنية" بلغ (46.18%) بدرجة موافقة منخفضة، وقد جاءت الفقرة "يتعرض المصورون الصحفيون للاختطاف والتعذيب في السجون" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (54.60%) بدرجة موافقة متوسطة، بينما جاء في الترتيب الأخير الفقرة "يتعرض المصور الصحفي للاستدعاء والاعتقال على خلفية تصوير الأحداث" بوزن نسبي (41.10%) بدرجة موافقة منخفضة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عيد، 2016) بأن من المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية ملاحقة الأجهزة الأمنية بنسبة منخفضة، ودراسة (فاضل، 2012) التي أشارت إلى أن من المشكلات التي تواجه المصورين العراقيين في عملهم، هو سوء المعاملة من الجهات الأمنية للمصورين في مواقع الأحداث المختلفة بنسبة منخفضة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تأثير ضغوط الأجهزة الأمنية قد يشكل عائقاً أمام المصورين الصحفيين للقيام بأعمالهم، وأداء ممارستهم المهنية في تغطية الأحداث الصحفية الميدانية، وهو ما قد يؤدي إلى عرقلة عمل المصورين الصحفيين وابتعادهم عن دورهم المهني.

4. تأثير ضغوط الاحتلال الإسرائيلي على الممارسة المهنية للمصور الصحفي

جدول (7): تأثير ضغوط الاحتلال الإسرائيلي على الممارسة المهنية للمصور الصحفي

الترتيب	القيمة الاحتمالية	قيمة t	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	الضغوط
1	0.000	-6.341	1.16	49.60	2.48	فرض الإقامة الجبرية والحد من حركة وحرية المصورين الصحفيين.
2	0.000	-7.544	1.19	47.20	2.36	منع المصورين الصحفيين من السفر.
3	0.000	-10.342	1.11	43.80	2.19	استدعاء واعتقال المصورين الصحفيين.
4	0.000	-13.296	1.08	39.60	1.98	تكسير ومصادرة كاميرات المصورين الصحفيين أثناء تصوير الأحداث.
5	0.000	-13.424	1.12	38.60	1.93	إرهاب وتهديد المصورين الصحفيين.
6	0.000	-16.851	1.10	33.80	1.69	استهداف المصورين الصحفيين أثناء التغطية بالإصابة أو القتل.
	0.000	-16.518	19.13	42.09	2.10	جميع الفقرات

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الوزن النسبي لتأثير ضغوط قوات الاحتلال الإسرائيلي بلغ (42.09%) بدرجة موافقة منخفضة، وقد جاءت الفقرة "فرض الإقامة الجبرية والحد من حركة وحرية المصورين الصحفيين" في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (49.60%) بدرجة موافقة منخفضة، بينما جاء في الترتيب الأخير الفقرة "استهداف المصورين الصحفيين أثناء التغطية بالإصابة أو القتل" بوزن نسبي (33.80%)، بدرجة موافقة منخفضة جداً. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشوربجي، 2018) من أن الاحتلال الإسرائيلي يقف عائقاً أمام المرسلين العاملين في الصحف العربية والأجنبية في فلسطين في إنجاز مهامهم الصحفية والتنقل من مكان لآخر بدرجة متوسطة، ودراسة (سليم، 2012) التي توصلت إلى أن الصعوبات التي يواجهها الصحفيون عند تغطيتهم الواقعية للأحداث المختلفة جاءت بنسبة كبيرة، وكذلك دراسة (Hadland & Other, 2015) التي بينت أن المصورين الصحفيين معرضون لمخاطر جسدية وإمكانية الإصابة أثناء أداء أعمالهم وواجباتهم بنسبة كبيرة.

ثانياً: المشكلات التي تعترض عمل المصور الصحفي الفلسطيني:

جدول (8): المشكلات التي تعترض عمل المصور الصحفي الفلسطيني

الترتيب	النسبة	ك	المشكلات
1	77.4	154	غياب الضمانات الاقتصادية.
2	69.8	139	غياب الضمانات الشخصية للمصور الصحفي أثناء العمل وحمايته من التعرض للإيذاء أو الاعتقال والتعذيب، وحفظ مكانته وإعطائه الحصانة المناسبة لطبيعة عمله.
3	54.8	109	قلة اهتمام الإدارة بسلامة المصورين.
4	45.7	91	عدم مواكبة التطور التقني والعالمي باقتناء أحدث آلات التصوير (الكاميرات).
5	45.7	91	عدم اشراك المصورين بالدورات التطويرية.
6	43.7	87	العمل في مجال التصوير الصحفي يكون فيه خطورة على حياتي الشخصية.
7	42.2	84	عدم توفر وسائل الحماية (الخوذة ودرع الحماية للصحفيين).
8	37.2	74	فرض سياسة وتوجهات المؤسسة على المصورين.
9	36.7	73	عدم توافر تجهيزات ومعدات العمل اللازمة.
10	35.7	71	عدم توفير الإدارة لوسائل النقل من أجل سرعة وسهولة الوصول للأحداث.
11	34.7	69	عدم توفير معدات وتقنيات حديثة تساعدني في عملي.
12	32.2	64	غياب الثقة بالمصورين الصحفيين أثناء تصوير الأحداث.
13	30.7	61	عدم معرفة متغيرات السياسة التحريرية التي تؤثر على العمل.
14	29.1	58	ضعف مصداقية التعامل بين الإدارة والمصورين.
15	0.5	1	أخرى

(ن = 199)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن من أهم المشكلات التي تعترض عمل المصور الصحفي الفلسطيني غياب الضمانات الاقتصادية حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 77.4%، وهو ما قد يؤثر على الممارسة المهنية الميدانية

للمصوّرين الصحفيين، ويكون عائقا نحو الدافعية وإنجاز الأعمال الموكلة لهم في ظل غياب المحفزات المادية وعدم توفير مكافآت، الأمر الذي يفرض على إدارة المؤسسات الصحفية العمل على ضرورة منحهم كافة حقوقهم، وتوفير التأمينات الاقتصادية والصحية لهم، لما لذلك من انعكاس إيجابي على الممارسة المهنية للمصوّر الصحفي. ويرى الباحثان أنّ ذلك يرجع إلى خوف المصوّرين الصحفيين على مستقبلهم الوظيفي، وتعرّضهم للفصل من عملهم دون أسباب واضحة، في ظل غياب المقومات المادية التي تساعد على تأمين مستقبلهم، كما أن أغلب المؤسسات الصحفية هي مؤسسات خاصة أو حزبية يمكن أن تتوقف عن العمل في أي وقت، بالإضافة إلى عدم وجود نظام يتعلق بالتقاعد والادخار والتأمين، وتضاؤل فرص التعيين في المؤسسات الصحفية، والخوف من توفير حياة كريمة واستقرار نفسي ومعنوي لهم ولأسرهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشوربي، 2018) من أن عامل الامن والاستقرار الوظيفي على المرسلين العاملين في الصحف العربية والأجنبية في فلسطين جاء بنسبة متوسطة، وتختلف نتيجة "يوجد عقد عمل" مع ما توصلت إليه دراسة (تريان، 2018) من أن معظم المصوّرين من الشباب يعملون بنظام القطعة (Freelancer)، كما وتختلف أيضا مع ما توصلت إليه دراسة (فاضل، 2012) من عدم وجود عقود عمل تضمن حق المصوّر الصحفي.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة ضعف مصداقية التعامل بين الإدارة والمصوّرين بنسبة 29.1%، أي بدرجة منخفضة جداً، وأشارت دراسة (عثمانية، 2012) إلى وجود مستويات ضعيفة من الرضا الوظيفي اتجاه أسلوب الإدارة في التعامل مع القائم بالاتصال في الصحافة الجزائرية.

ثالثاً: المقترحات لتطوير الممارسة المهنية للمصوّرين الصحفيين:

جدول (9): المقترحات لتطوير الممارسة المهنية للمصوّرين الصحفيين

ترتيب	النسبة	ك	المقترحات
1	78.9	157	توفير الضمانات لحماية المصوّرين الصحفيين أثناء تغطية الأحداث.
2	78.4	156	ضمان استقرار وظيفي ومالي للمصوّرين الصحفيين.
3	77.4	154	توفير بيئة عمل آمنة لحماية المصوّرين الصحفيين.
4	74.4	148	إرسال المصوّرين الصحفيين بعثات خارجية لاكتساب مزيد من الخبرات.
5	58.8	117	تزويد المصوّرين الصحفيين بآلات التصوير الحديثة.
6	56.8	113	تفعيل دور لجنة المصوّر الصحفي الفلسطيني من أجل حماية حقوق المصوّرين الصحفيين الفلسطينيين.
7	53.8	107	المشاركة في رسم السياسة التحريرية للمؤسسة.
8	53.3	106	وضع نظام للجوائز والمكافآت لتقدير المهام الجيدة.
9	42.7	85	إطلاق المصوّرين الصحفيين على كل جديد في مجال تكنولوجيا التصوير وكيفية التعامل معها.
10	26.6	53	زيادة الدورات التدريبية للمصوّرين الصحفيين.
11	0.5	1	أخرى

(ن = 199)

تبين نتائج الجدول السابق أن أهم المقترحات لتطوير الممارسة المهنية للمصور الصحفي توفير الضمانات لحماية المصور الصحفي أثناء تغطية الأحداث حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 78.9%، يليها في المرتبة الثانية ضمان استقرار وظيفي ومالي للمصور الصحفي بنسبة 78.4%، وفي المرتبة الثالثة توفير بيئة عمل آمنة لحماية المصور الصحفي بنسبة 77.4%، وفي المرتبة الرابعة إرسال المصور الصحفي بعثات خارجية من أجل اكتساب مزيد من الخبرات بنسبة 74.4%،... بينما جاء في المرتبة العاشرة والأخيرة زيادة الدورات التدريبية للمصور الصحفي بنسبة 26.6%.

ويعزو الباحثان حصول اقتراح توفير الضمانات لحماية المصور الصحفي أثناء تغطية الأحداث على المرتبة الأولى واقتراح توفير بيئة عمل آمنة لحماية المصور الصحفي على المرتبة الثالثة ينبع من المخاطر التي تعترضه، في ظل تعرض العديد من المصورين للاعتداء أو الاعتقال أو الإصابة أو الموت من قبل الاحتلال الإسرائيلي أو الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وقد أكدت الاتفاقات الدولية على ضمان السلامة الشخصية للصحفيين وممارستهم للمهنة في إطار ديمقراطي ومنها البروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف "12 أغسطس 1949"، وكذلك ما تنص عليه المادة الثانية من الإعلان الخاص بالإعلام الذي أصدرته اليونسكو عام 1978 بضرورة تمتع الصحفيين وغيرهم من العاملين في وسائل الإعلام الذين يمارسون أنشطتهم في بلادهم وخارجها بحماية تكفل لهم أفضل الظروف لممارسة مهنتهم (عبد الرحمن، 1995: 144) كما أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على ضرورة حماية حقوق الإنسان وحياته وما يترتب عليه من الحق في تبليغ المعلومات والأخبار والحق في تلقيها دون تدخل (المسلمي، 2007: 370).

ويرى الباحثان أن حصول اقتراح ضمان استقرار وظيفي ومالي للمصور الصحفي على المرتبة الثانية يظهر حاجة المصورين الصحفيين الفلسطينيين إلى استقرار وظيفي ومالي يشعرهم بالأمان الوظيفي، ويحفظ لهم حياة كريمة، لا سيما أن أغلب المؤسسات الصحفية هي مؤسسات خاصة أو حزبية يمكن أن تتوقف عن العمل في أي وقت.

إختبارات الفروض

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، نوع المؤسسة والسكن) للمصورين الصحفيين الفلسطينيين وينبثق عن الفرض الرئيس ستة فروض فرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني تعزى للنوع.

جدول رقم (10): الفروق بين تأثير الضغوط على الممارسة المهنية وفقاً للنوع

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	164	47.85	11.96	3.596	0.000
أنثى	35	40.37	6.08		

تبين النتائج من الجدول السابق أنه: توجد فروق إحصائية بين كل من الذكور والإناث حول تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصوّر الصحي الفلسطيني، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.000 أي ($\alpha \leq 0.05$)، وكانت الفروق لصالح الذكور بوسط حسابي 47.85%.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصوّر الصحي الفلسطيني تعزى للعمر

جدول رقم (11): الفروق بين تأثير الضغوط على الممارسة المهنية وفقاً للعمر

العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت ت	الدلالة الإحصائية
أقل 30 سنة	76	45.33	11.89	1.080	0.342
من 30 الى أقل من 40 سنة	83	46.63	11.73		
40 سنة فأكثر	40	48.62	10.15		
المجموع	199	46.53	11.50		

تبين النتائج من الجدول السابق أنه: لا يوجد فروق إحصائية بين كل من الفئات العمرية حول تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصوّر الصحي الفلسطيني، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.342 أي ($\alpha \geq 0.05$).

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصوّر الصحي الفلسطيني تعزى للمؤهل العلمي

جدول رقم (12): الفروق بين تأثير الضغوط على الممارسة المهنية وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت ت	الدلالة الإحصائية
دبلوم متوسط فأقل	54	50.78	14.48	5.667	0.004
بكالوريوس	130	44.68	9.86		
دراسات عليا	15	47.29	8.86		
المجموع	199	46.53	11.50		

تبين النتائج من الجدول السابق أنه: توجد فروق إحصائية في تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصوّر الصحي الفلسطيني وفقاً للمؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.004 أي ($\alpha \leq 0.05$)، حيث كنت الفروق لصالح حملة الدبلوم المتوسط بوسط حسابي 50.78%.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير

الضغوط على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني تعزى للخبرة

جدول رقم (13): الفروق بين تأثير الضغوط على الممارسة المهنية وفقاً للخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الخبرة
0.050	2.650	11.29	46.59	35	أقل من 5 سنوات
		11.08	44.83	86	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
		11.24	46.02	42	من 10 إلى أقل من 15 سنة
		12.22	51.14	36	15 سنة فأكثر
		11.50	46.53	199	المجموع

تبين النتائج من الجدول السابق أنه: توجد فروق إحصائية بين تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني وفقاً للخبرة، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.050 أي ($\alpha=0.05$)، حيث كانت الفروق لصالح المستجيبين الذين خبرتهم تزيد عن 15 سنة حيث بلغ الوسط الحسابي 51.41%.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير

الضغوط على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني تعزى لنوع المؤسسة

جدول رقم (14): الفروق بين تأثير الضغوط على الممارسة المهنية ونوع المؤسسة

الدلالة الإحصائية	قيمات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نوع المؤسسة
0.155	-1.428	11.33	45.56	117	محلية
		11.67	47.92	82	دولية

تبين النتائج من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق إحصائية في تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني وفقاً لنوع المؤسسة عربية أو دولية، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.155 أي ($\alpha \geq 0.05$).

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الباحثين حول تأثير

الضغوط على الممارسة المهنية للمصور الصحفي الفلسطيني تعزى للسكن

جدول رقم (15): الفروق بين تأثير الضغوط على الممارسة المهنية والسكن

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	السكن
0.023	3.838	13.09	48.92	88	المحافظات الجنوبية - غزة
		9.99	45.24	77	المحافظات الشمالية - الضفة
		9.05	43.29	34	القدس
		11.50	46.53	199	المجموع

تبين النتائج من الجدول السابق أنه: توجد فروق إحصائية في تأثير الضغوط على الممارسة المهنية للمصوّر الصحفي الفلسطيني وفقاً لمكان السكن، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.023 أي ($\alpha \leq 0.05$)، وكانت الفروق لصالح المحافظات الجنوبية بوسط حسابي 48.92%.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة الميدانية، يوصي الباحثان بالآتي:

- اعتماد المؤسسات الصحفية لنظام إداري يسمح بالتعرّف على مشكلات وشكاوى المصوّر الصحفي، ويزيد من اهتمام الإدارة بسلامة المصوّر الصحفيين.
- ضرورة خفض مستوى الضغوطات على المصوّر الصحفي الفلسطيني في المؤسسات الصحفية سواء أكانت ضغوط (مهنية، إدارية، خارجية، مجتمعية) ومعرفة أسبابها داخل المؤسسة والعمل على إنهاؤها والتخفيف منها.
- ضرورة وقف المضايقات من قبل الأجهزة الأمنية التي يتعرض لها المصوّر الصحفي الفلسطيني.
- العمل على تفعيل دور لجنة المصوّر الصحفي الفلسطيني، من أجل حماية حقوق المصوّر الصحفي، وفضح اعتداءات الاحتلال بحقهم.

المصادر والمراجع

1. أدهم، محمود. (1988م). *الصورة الصحفية: دراسة في المصادر والمؤثرات*. (د.ط) القاهرة: الدار البيضاء للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع.
2. *على عينة من الصحف والصحفيين*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
3. الزويني، حسين. (2012م). أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في معالجة موضوعات العنف دراسة ميدانية للعاملين في قناتي بلادي والحرية. *مجلة الأستاذ* (200) 1013-1035.
4. الأسمري، رفيدي. (2017م). *العوامل الاجتماعية المؤثرة في أداء المحررين في الصحف الإلكترونية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في صحيفتي سبق والوثام*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
5. الشوريجي، سفيان نايف. (2018م). *العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسلين العاملين في الصحف العربية والأجنبية في فلسطين دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.
6. المسلمي، إبراهيم عبد الله. (2007م). *الإعلام والمجتمع*. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.
7. المنيع، علي. (2011م). *المعوقات المهنية الصحفية تجاه تغطية الأحداث المحلية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
8. تريان، ماجد. (2018م). *اتجاهات المصورين الصحفيين الشباب نحو إجراءات السلامة المهنية*. مجلة *Arab Media & Society* (26) 1-34.
9. حسين، سمير. (2006م). *دراسات في مناهج البحث الإعلامي: بحوث الإعلام*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
10. رشتي، جيهان. (1978م). *الأسس العلمية لنظرية الإعلام*. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. سليم، رحمة محمود. (2012م). *معاناة الصحفيين الميدانية كما تعكسها الممارسة المهنية: دراسة ميدانية على عينة من صحفيي قطاع غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بنغازي، ليبيا.
12. شلط، أيوب موسى (2018 م). *الغوط المهنية والإدارية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية وانعكاسها على الأداء المهني دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.
13. صالح، سليمان. (2004م). *حقوق الصحفيين في الوطن العربي*. ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.
14. عبد الحميد، محمد. (1992م). *بحوث الصحافة*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
15. عبد الحميد، محمد. (2004م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
16. عبد الرحمن، عواطف. (1995). *هموم الصحافة والصحفيين في مصر*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي والنشر والتوزيع.

17. عبد المجيد، ليلي، وعلم الدين، محمود. (2004م). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات*. ط1 القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.
18. عثمانية، عبد القادر. (2012م). *الرضا الوظيفي عند القائم بالاتصال في الصحافة المكتوبة الجزائرية: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر، الجزائر.
19. عمر، السيد. (1994م). *البحث الإعلامي: مفهومه إجراءاته ومناهجه*. ط1. بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.
20. عيد، علاء الدين (2016 م). *العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.
21. فاضل، على عباس. (2012م). *مشكلات المصورين الصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات المحلية والأجنبية في العراق رابطة المصورين الصحفيين العراقيين - دراسة حالة، مجلة الباحث الإعلامي، (18)، 144-161*.
22. أبو لبدة، سبع محمد. (2008م). *مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي*. ط1 عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
23. مزاهرة، منال. (2012م). *نظريات الاتصال*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
24. مكاوي، حسن، والسيد، ليلي. (1998م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
25. وحدة الأبحاث بالشبكة العربية لدعم الإعلام " الصوت الحر ". (2014م). *تطورات وإشكاليات التصوير الصحفي في مصر*. مصر: الشبكة العربية لدعم الإعلام.
26. Hadland & Others. (2015) *The State of News Photography: The Lives and Livelihoods of Photojournalists in the Digital Age*
27. Láb, F, & Štefaníková, S. (2017). *Photojournalism in Central Europe. Editorial and Working Practices in Nordicom Review 38 (2017) Special Issue 2, 7-23*.
28. Mäenpää, J (2014). *Rethinking Photojournalism The Changing Work Practices and Professionalism of Photojournalists in the Digital Age in Nordicom Review 35 (2014) Special Issue 2, 91-104*.